

## نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطيركية  
للروم الكاثوليك الملكيين  
في الكويت - ت: ٢٥٦٥٢٨٠٢



الأحد ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١١ - العدد ١٠٠

الأحد الخامس من الصوم والثاني قبل الفصح - تذكارات أمنا البارة مريم المصرية

- طروبارية القيامة (اللحن الخامس): لِنُنشِدْ نحن المؤمنين ونسجد للكلمة، الأزلي مع الأب والروح، المولود من العذراء لخلصنا. لأنه ارتضى أن يصعد بالجسد على الصليب، ويحمل الموت، ويُنهض الموتى بقيامته المجيدة

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكامنا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك.

- القدائق: يا نصيرة المسيحيين التي لا تُخزي، ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق، لا تُعريضي عن أصوات الخطاة الطالبين إليك. بل بما أنك صالحة، بادري إلى معونتنا، نحن الصارخين إليك بايمان. هلمي إلى الشفاعة، وأسرعى إلى الابتهاال. يا والدة الإله المحامية دائماً عن مكرميك.

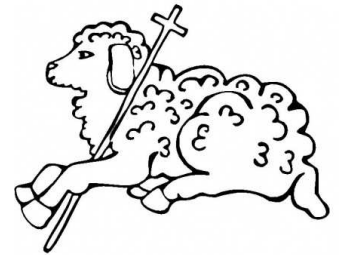
### القراءات الإنجيلية:

المقدمة:

أندروا وأوفرا الربِّ إلهنا، كلُّ الذين حولَه يأتون بهدايا الله معروفٌ في يهوذا، واسمُه عظيمٌ في إسرائيل

فصلٌ من الرسالة إلى العبرانيين (٩: ١١-١٤)

† يا إخوة، إنَّ المسيحَ الذي جاءَ حَبِراً للخيراتِ الآتية، واجتازَ بالمسكينِ الأعظمِ والأكملِ الغيرِ المصنوعِ بيدِ، أي الذي ليسَ من هذه الخليقة، دخلَ الأقداسَ مرَّةً واحدة، وليسَ بدمِ ثيوسٍ وِعجولٍ، بل بدمِهِ الخاصِّ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبدياً، لأنَّهُ إن كانَ دَمُ ثيرانٍ وثيوسٍ ورمادُ عَجَلَةٍ يُرْسُ على المُنَجِّسين، فيُقَدِّسُهُم لِتطهيرِ الجسدِ، فكَم بالأحرى دَمُ المسيحِ، الذي قَرَّبَ بالروحِ الأزليِّ نفسَهُ لله بلا عيب، يُطَهِّرُ ضميرَكم من الأعمالِ الميِّتَةِ لتَعْبُدوا اللهَ الحيَّ؟ †



الإنجيل: فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس البشير (١٠: ٢٢-٤٥)

† وكانوا في الطريقِ صاعدين إلى أورشليم. وكانَ يسوعُ يَتَقَدَّمُهُمُ وَهُم مُنْذَلُولُونَ يَتَّبِعُونَهُ خائفين \* وطفقَ يقولُ لهم ما سيعرضُ له. ها نحنُ صاعدون إلى أورشليم. وأبْنُ الإنسانِ سيُسَلَّمُ إلى رؤساءِ

الكهنةِ والكتبةِ. فيحكُمونَ عليه بالموتِ ويُسلمونَهُ إلى الأممِ \* فيَهْرَأُونَ به. ويَجْلِدُونَهُ. وَيَبْصُقُونَ عليه. وَيَقْتُلُونَهُ. وفي اليومِ الثالثِ يقومُ \* فتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا ابْنَا زَبْدَى قائلين. يا مُعَلِّمُ. نُريدُ أن تصنَعَ لنا كلَّ ما نسألكَ \* فقالَ لَهُمَا. ماذا تُريدان أن أصنَعَ لَكُما \* قالَا لَهُ. هَبْ لَنَا أَنْ يَجِلِسَ أَحَدُنَا عَن يَمِينِكَ وَالْآخَرَ عَن يَسَارِكَ في مَجْدِكَ \* فقالَ لَهُمَا يسوعُ. إنَّكُما لا تَعْلَمان ما تَطْلُبَان. أَتَسْتَطِيعَان أن تَشْرَبَا الكأسَ التي أَشْرَبُهَا أَنَا. وَأَنْ تَصْطَبِغَا بِالصَّبْغَةِ التي أَصْطَبِغُ بِهَا أَنَا \* فقالَا لَهُ. نَسْتَطِيعُ. فقالَ لَهُمَا يسوعُ. أمَّا الكأسُ التي أَشْرَبُهَا فَتَشْرَبَانِهَا، وَالصَّبْغَةُ التي أَصْطَبِغُ بِهَا فَتَصْطَبِغَانِ بِهَا. \* وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَن يَمِينِي أَوْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ. بل هو لِلَّذِينَ أُعَدُّ لَهُمْ \* فَلَمَّا سَمِعَ العَشْرَةُ أَخذوا يَغْضِبُونَ على يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا. \* فدَعَاهُم يسوعُ وقالَ لَهُم. تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُعْدُونَ أَرَاكِنَةَ الأممِ يَسُودُونَهُم. وَعُظْمَاءُ هُمْ يَسْلُطُونَ عَلَيْهِمْ \* وَأَمَّا فيما بَيْنَكُم فلا يَكُن الأمرُ هكذا. \* بل مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فيكُم كَبيراً يَكُونُ لَكُم خادِماً. وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فيكُم الأَوَّلُ، يَكُونُ لِلجَمِيعِ عِبْداً. \* فَإِنَّ ابْنَ الإنسانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخَدَمَ بل لِيُخَدَمَ. وَلِيَبْدَلَ نَفْسَهُ فِدَاءً عَن كَثِيرين †

### ماذا تعرف عن "الدرجات الكهنوتية" للروم الكاثوليك الملكيين؟

نجد في كتاب "الإفخولوجيون" الذي يحتوي على الصلوات لمختلف الظروف والأحوال، تعداداً للدرجات الكهنوتية وهي:

١- القارئ والمرتل في الكنيسة: يمكن أن يكون راهباً أو علمانياً. ويمكن أن تكون هذه الدرجة كمقدمة لدرجة أخرى من رتب الكهنوت. كما يمكن أن تكون درجة قائمة بذاتها. تجري الرسامة في بدء القداس أو في صلاة الغروب.



٢- الشماس الرسائلي: هذه الدرجة تحوّل صاحبها القراءة والترنيم في الكنيسة وقراءة الرسائل بخاصة، كما في الدرجة السابقة. ولكن صاحب

هذه الدرجة يعتبر خادماً مختصاً في الكنيسة، ويقوم بخدمات أخرى لمساعدة المطران والكاهن في الليتورجيا.

٣- الشماس الإنجيلي: تجري رسامة الشماس الإنجيلي بعد نهاية الأنافورا أي قبل طلبية: "بعد أن ذكرنا جميع القديسين..." في ليتورجيا القداس الإلهي. يدعى الشماس إنجيلياً لأنه يحق له أن يقرأ الإنجيل ويرتّمه في ليتورجيا القداس الإلهي. كما يوزّع القربان المقدس مع الكاهن. هذا وإن دور الشماس الإنجيلي في الليتورجيا الإلهية كبير جداً، كما نرى في الكتب الطقسية. وله دور مهم أيضاً في صلاة الغروب والسحرية وفي خدمة الأسرار المقدسة. وهو دوماً الى جنب المطران أو الكاهن. على الشماس الإنجيلي أن يختار العزوبية أو الزواج قبل الرسامة الشماسية، إذ لا يحق له أن يتزوج بعد الرسامة. هذا القانون ينطبق كما هو معروف على الدرجات اللاحقة: الكهنوت والأسقفية درجة الشماس الإنجيلي قائمة بذاتها، وليست ضرورة مرتبطة بالكهنوت. ولا مانع أن يبقى الشماس شماساً مدى الحياة.

٤- الكاهن: الرتب السابقة كلها تسمى "وضع يد" أو باليونانية "شرطونية". تصير رسامة الكاهن في الليتورجيا الإلهية بعد نقل القرايين أو دورة الشيروفيكون. نحب أن نحرّص عائلاتنا المؤمنة لكي تشجع أبناءها على الدعوة الكهنوتية. كما نطلب من الكهنة أن يوجهوا اهتمامهم إلى اكتشاف الدعوات الكهنوتية والرهبانية (للشبان والشابات) في العائلات وفي المدارس وفي منظمات الشباب.

٥- رتب كهنوتية أخرى: توجد رتب كهنوتية كثيرة، تختلف حسب اختلاف الأعمال والوظائف

لها ومعه كل ما يلزمه لتحقيق حلمه. مرت الساعات سريعة و دون أن يشعر.. فاجأه الليل بظلامه وكان قد وصل تقريباً إلى نصف الطريق حيث لا مجال للتراجع.. ربما يكون الرجوع أكثر صعوبة وخطورة من إكمال الرحلة و بالفعل لم يعد أمام الرجل سوى مواصلة طريقه الذي ما عاد يراه وسط هذا الظلام الحالك و برده القارص، ولا يعلم ما يخبئه له هذا الطريق المظلم من مفاجآت..

و بعد ساعات أخرى أكثر جهداً وقبل وصوله إلى القمة، إذ بالرجل يفقد اتزانته ويسقط من أعلى قمة الجبل بعد أن كان على بُعد لحظات من تحقيق حلم العمر، أو ربما أقل من لحظات!!

وكانت أهم أحداث حياته تمر بسرعة أمام عينيه وهو يرتطم بكل صخرة من صخور الجبل!!

وفي أثناء سقوطه تمسك الرجل بالحبل الذي كان قد ربطه في وسطه منذ بداية الرحلة ولحسن الحظ كان خطاف الحبل معلقاً بقوة من الطرف الآخر بإحدى صخور الجبل، فوجد الرجل نفسه

يتأرجح في الهواء، لا شيء تحت قدميه سوى فضاء لا حدود له ويديه المملوءة بالدم، ممسكة بالحبل بكل ما تبقى له من عزم وإصرار.. وسط هذا الليل وقسوته، التقط الرجل أنفاسه كمن عادت له الروح، يمسك بالحبل باحثاً عن أي أمل في النجاة.. وفي يأس لا أمل فيه، صرخ الرجل:

"إلهي.. إلهي، تعال أعطني!"

فاخترق هذا الهدوء صوت بداخله يجيبه: "ماذا تريدني أن أفعل؟"

أجاب: "أنقذني يا رب!!"

فأجابه الصوت: "أتؤمن حقاً أنني قادرٌ على إنقاذك؟"

قال الرجل: " بكل تأكيد، أو من يا إلهي!! ومن غيرك يقدر أن ينقذني!!"

أجابه الصوت: "إذن.. اقطع الحبل الذي أنت ممسكٌ به"

وبعد لحظة من التردد، لم تطل، تعلق الرجل بحبله أكثر فأكثر..

وفي اليوم التالي، عثر فريق الإنقاذ على جثة رجل على ارتفاع متر واحد من سطح الأرض، ممسك بيده حبلاً وقد جمده البرد تماماً على ارتفاع متر واحد فقط من سطح الأرض!!

وماذا عنك؟ هل قطعت الحبل؟ هل مازلت تظن أن حبالك سوف تنقذك؟ هل تؤمن بأن الله قادر أن

ينقذك وتثق به ثقة عمياء بأنه سينكفلك بك مهما جرت الأمور!!

إن كنت وسط الأملك ومشاكلك، تتكل على حكمتك وذكائك، فأعلم أنه ينقصك الكثير كي تعلم معنى الإيمان..

الموقع الإلكتروني للكنيسة: [www.rcckw.com](http://www.rcckw.com)  
الايمل الإلكتروني للكنيسة: [melkite@safatmail.com](mailto:melkite@safatmail.com)

مبروك لنشرتنا عددها ال ١٠٠  
نشكر الله القدير على قوته التي أمدنا إياها  
ونشكر الرعية العزيزة تشجيعها لقراءة هذا العمل  
ونشكر الأب بطرس غريب رعايته لنا وتقديره

التحرير: روزانا قسطنطين، ميرنا فرنسيس  
بإشراف الأب بطرس غريب

الكنسيّة التي توكل إلى الكاهن، فيمكن أن تكون ألقاباً فخريّة، أو وظائف يُسند بعضها إلى علمانيين وليس ضرورة إلى كهنة. ونشير إلى أن هذه الرتب والدرجات وهي لا توجد كاملة أو في أكثرها إلا في الدوائر الأسقفية أو البطريركية الكبرى. وإليك بعضاً منها:

أ- الأرشمندريت أو رئيس الدير. هذه الرتبة تعطى لرؤساء الأديار الكبرى من الرهبان. ولكن جرت العادة أن تُعطى للنائب الأسقفي العام ول كبار الكهنة وأصحاب الوظائف الكنسيّة.

ب- الإيكونوموس أو الوكيل: وتعطى هذه الرتبة لوكيل الأوقاف في الأبرشيات. كما يعطى لقب إيكونوموس شرفياً.

ت- الإكسرخوس: ينظر في الدعاوى على الكنيسة وهو عادة لقب فخري، يعطى لذوي الوظائف الإدارية في الكنيسة.

ث- معلّم التعليم المسيحي: وهو المولج من قبل الأسقف بتعليم الإيمان المقدّس للشعب في المدارس.

ج- المعلم (أو الديدسكالوس): وهو المولج من قبل الأسقف بشرح الإنجيل والمزامير. بكلمة أخرى هو الواعظ، ويمكن أن يكون علمانياً.

ح- البروتوبسالتيص: أو رئيس المرتّمين أو مدير الجوق أو الخورص. وبالطبع لا ضرورة أن يكون كاهناً أو شماساً.

٦- المطران: رئاسة الكهنوت هي قمة الدرجات الكهنوتية كلها. العبارات المستعملة للدرجة الأسقفية مختلفة باختلاف الكراسي الأسقفية أو الأبرشيات.

أ- أسقف: مشتقة من اليونانية وهو الاسم الخاص بالدرجة الأسقفية أو رئاسة الكهنوت. وعبارة أسقف تعني " المناظر أو المشرف بحذب وحب .

ب- متروبوليت أو مطران: مشتقة من اليونانية. والمطران هو الأسقف في "مدينة- أم" أو "متروبول" أو عاصمة.

ت- رئيس الأساقفة: هو الأسقف في ولاية كنسيّة الذي له ولاية على أساقفة آخرين. في الواقع كثيراً ما تكون هذه العبارات اليوم ألقاباً فخريّة، دون ولاية فعلية. ولكن هذه الألقاب كانت فعلية في التاريخ القديم.

ث- تتم رسامة المطران قبل قراءة الرسائل والأنجيل.

٧- البطريرك: البطريرك هو الرئيس الأعلى في البطريركية وهو يؤلف، مع سينودسه (أو مجمعه) ومع كل الأساقفة التابعين لولاية البطريركية، السلطة العليا في الكنيسة المحليّة في البطريركية. في كنيستنا الرومية الملكية الكاثوليكية بطريرك أنطاكية وسائر المشرق. كما يحمل لقبين إضافيين شخصيين وهما الاسكندرية وأورشليم. عملياً تمتد ولايته إلى كل الروم الملكيين الكاثوليك في العالم. وهم حوالي خمس مئة ألف في البلاد العربيّة، وحوالي سبع مئة ألف في بلاد المهاجر، بحيث تعدّ كنيستنا حوالي مليون ومنتى ألف.

## قصة و عبرة

<< هل ستقطع الحبل؟! >>

يحكى أن رجلاً من هواة تسلق الجبال، قرر تحقيق حلمه في تسلق أعلى جبال العالم وأخطرها. وبعد سنين طويلة من التحضير وطمعاً في أكبر قدر من الشهرة والتميز قرر القيام بهذه المغامرة وحده.. وبدأت الرحلة كما خطط

